

شرح مختصر التحرير في أصول الفقه //61// الشيخ محمد محمود

الشنقيطي

محمد محمود الشنقيطي

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على افضل المرسلين وعلى اله واصحابه اجمعين. باحسان الى يوم الدين ابدأوا بعون الله تعالى وتوفيقه الدرس السادس عشر من التعليق على كتاب مختصر التحريم - 00:00:00
قد وصلنا الى قوله باب الحروف. اي هذا باب تذكر فيه معاني الحروف وهذا مبحث بالحقيقة ومن صميم علم النحو. فان النحاة يذكرون معاني هذه الحرف. ويذكر بعضها ايضا في علم المعاني. ولكن لما كانت هذه الحروف قد ينبني على معانيها بعض -

00:00:20

الاحكام الفقهية حسن بطالب اصول الفقه ان يكون على درايتهم بمعانيها فمثلا الخلاف في مسح الرأس هل يجب تعميمه؟ او يكفي فيه مسح بعضه؟ من اسباب الخلاف فيه معنى الباء في قول الله تعالى وامسحوا برؤوسكم - 00:00:50
الخلاف في التيمم هل يصح على الحجارة ونحوها مما هو من صعيد الارض الذي ليس بتراب او يشترط فيه التراب الذي له غبار ومن شأنه ان ينبت من اسباب الخلاف فيه معنى - 00:01:20

من في قول الله تعالى فامسحوا بوجوهكم وايديكم منه. هل هي تبعية؟ وهذا دليل لمن يرى ان الحجارة لا يصح التيمم عليها. لان الحجارة لا تتبع ولا يمكن ان ينقل بعضها الى الوجه. والذي يتبع - 00:01:40
وينقل وجهه الى الوجه هو الى بعضه الى الوجه هو التراب. ومن قال هي لبيان الجنس فانه لا يلزم عليه حينئذ التراب الى غير ذلك كالخلاف ايضا في تعميم المرفقين في الوضوء فانه راجع الى معنى الا في - 00:02:00

الله تعالى يا ايها الذين امنوا اذا قمتم الى الصلاة فاغسلوا وجوهكم وايديكم الى المرافق. فهل الغاية ومع الى تكون داخله او غير داخله. وغير ذلك كثير. هنالك كثير من المسائل التي مبناها - 00:02:20
الخلاف في معاني هذه الادوات. مثلا وجوب الترتيب في الوضوء. من اسباب الخلاف فيه هل الواو ترتب او لا ترتب. لان القرآن عطف فرائض الوضوء بالواو. قال تعالى يا ايها الذين امنوا اذا قمتم الى الصلاة فاغسلوا وجوهكم - 00:02:40

وايديكم الى المرافق وامسحوا برؤوسكم وارجلكم الى الكعبة. فالخلاف في رواية في الواو هل هي ترتب او لا ترتب من اسباب الخلاف في هذا الى غير ذلك. فلما كانت هذه الادوات ينبغي - 00:03:00
على معرفة معانيها احكام فقهية كثيرة كما مثلنا احتاج الطالب الدارس العلم ان يكون ملما بمعاني هذه الحروف. وان كان هذا المبحث كما ذكرنا ليس من صميم علم اصول الفقه. ولكنه يذكر فيه - 00:03:20

الطالب اليه. قال الواو العاطفة لمطلق جمع. الحرف الاول من هذه الادوات والواو التي هي حركات. الواو التي هي حرف عطف لمطلق الجمع. اي تدل على اشتراك المعطوف والمعطوف عليه في المعنى. ولكنها لا ترتب عند المحققين من جماهير البصريين. الذين هم - 00:03:40

ائمة النحو وكذلك ايضا عند جمهور الاصوليين والبلاويين. فان الواو لا تقتضي الترتيب والدليل على ذلك ان الله سبحانه وتعالى قص علينا قصة بني اسرائيل في سورة البقرة وفي سورة الاعراف - 00:04:10
فقال في سورة البقرة وادخلوا الباب سجدا وقولوا حطة. وقال في الاعراف وقولوا حطة وادخلوا الباب سجدة. هنا لو كانت الواو

ترتب لتناقض هذا الكلام. لا يمكن مثلا ان التقع الفاو هنا مكان الواو لان الفاء ترتب بالاجماع. الفاء حرف ترتيب اجماعا. فلو عطف

بالفاء هنالك - [00:04:30](#)

تناقض الكلام. وادخلوا الباب سجدا وقولوا حطة وفي الاية الاخرى وقولوا حطة وادخلوا الباب. اذا هذا يدل على ان الواو لا ترتل لانها

لو رتب لتناقض هذا الكلام. الدليل الثاني ان الصحابة سألوا النبي صلى الله عليه وسلم بما - [00:05:00](#)

نبدأ اخي الصفا ام بالمروءة؟ والله سبحانه وتعالى عطف بينهما بالواو فقال ان الصفا والمروءة من شعائر الله. لو كانت الواو تقتضي

الترتيب لما سأل صحابة بم نبدأ؟ ولكن احيانا تأتي مرتبة وحيانا لا لا تأتي مرتبة - [00:05:20](#)

ما كانت كذلك كان لا يلزم منها الترتيب. سأل الصحابة فقالوا بم نبدأ؟ فقال النبي صلى الله عليه وسلم نبدأ بما بدأ الله به واحال ذلك

الى دليل شرعي وهو انه بدأ به الله. لا الى مسألة لغوية فعلم ان الواو في كلام العرب - [00:05:50](#)

نرتب وذلك قال ابن مالك رحمه الله تعالى في الالفية واعطه بواو لاحقا او سابقا في الحكم او مصاحب موافقة فلما كانت لا ترتب كان

يعطاه بها اللاحق على السابق. ويعطف بها السابق على اللاحق ويعطف بها المصاحب - [00:06:10](#)

لانها حرف لمطلق الجمع لا تقتضي ترتيبا. وتأتي بمعنى مع يعني ان وتأتي بمعنى مع وهي واو المعية المعروفة التي ينتصب بعدها

المفعول معه كقولك سرت والطريق مثلا. وتأتي بمعنى او - [00:06:30](#)

قال وتأتي بمعنى مع واو اي تأتي بمعنى او وذلك مثل قول الله تعالى فانكحوا ما طاب لكم من النساء مثنى وثلاثا. اي مثنى او ثلاثة او

ربع. فالواو هنا بمعنى او - [00:07:00](#)

وتأتي بمعنى ربة يعني ان الواو تأتي بمعنى رب. وهذا الذي قاله المؤلف هنا رحمه الله تعالى من ان ان الواو تأتي بمعنى ركة هو

مذهب الكوفي. والمشهور عند النحات الذي هو جادة النحو العربي - [00:07:20](#)

في سلكها علماء البصرة الذين امامهم رحمه الله تعالى ان الواو لا تأتي بمعنى ربه. ولكن يجر بعد رب محذوفة. فمثلا قول امرؤ القيس

وليل كموج البحر لا نقول ان الواو بمعنى ربا. فرب محذوفة - [00:07:40](#)

قدره. فالجر هنا بربة محذوفة. فالواو على بابها من العطف والجر انما هو برب محذوفة وليلين كموج البحر ارحى سدوله علي بانواع

الهموم ليبنتلي. اي رب ليلي. هذا هو المشهور عند - [00:08:00](#)

النحات قال ابن مالك رحمه الله تعالى في الالفية وحذفت رب فجرت بعد بل والفاء وبعد الواو شاع ذا العمل يعني ان الشر بربا بعد

الواو كثير في كلام العرب. والمؤلف هنا سلك طريقة الكوفية. ذهب الى - [00:08:20](#)

الى مذهب اليه الكوفيون. وتأتي للقسم الواو من حروف القسم. والعصر والتين والزيتون والليل هذه حرف قسم الواو هنا حرف جر آ

معناه القسم. وتأتي للاستئناف نحو قول الله تعالى لنبيين لكم ونقر في الارحام ما نشاء. لو كانت عاطفة لن - [00:08:40](#)

ما الفعل بعدها؟ لان الفعل الذي قبله منصوب لنبيين لكم. ونقر بالرفع استئنفا. فالواو هنا استئنافية وليست عاطفة واحد يعني انا لو

الواو تأتي ايضا رابطة الجملة الحالية وتسمى واو الحل - [00:09:10](#)

سرينا ونجم قد اضاء. ومزبد محياك اخفى ضوءه كل الشارك. الفاء العاطفة للترتيب. الفاء العاطفة للترتيب اجماعا. الفاء ترتب ليست

كالوا. لا خلاف انها ترتب ترتيب عالي معنوي وذكرى. فالمعنوي هو الذي يقتضي مثلا تراخيا للمعطوف - [00:09:30](#)

عن المعطوف عليه معنى كقولك مثلا جاء زيد فعمرو معناه ان تأخر ان مجيء عمرو كان متأخرا عن مجيء زيد ولكنه ليس متأخرا.

فهو بعده ولكن بعده مباشرة لانها ايضا هي تقتضي التعقيب. تقتضي الترتيب - [00:10:00](#)

معا. واما الذكرى فهو عطف المفصل على المجمل كما في قول الله تعالى فاذهلها الشيطان عنها فاخرجهما. ازلهما فيها اجماله. بصل

بقوله فاخرجهما. فعطفت هنا المفصلة على المجمل. فهذا ترتيب اه كما قلنا - [00:10:20](#)

فيسمى ترتيبا ذكرى. نعم. وتفيد التعقيب اي كون المعطوف وقع عقب اي بعد المعطوف عليه مباشرة. اي لم يتراخى. التعقيب كون

المعطوف وقع بعد المعطوف عليه مباشرة بحسب ما الحال لان التعقيب لابد ان يكون بحسب ما يقتضيه الحال. فمثلا اذا قلت جاء

زيد فعمرو. معناه انه دخل زيد هو الاول ودخل عمرو بعده - [00:10:50](#)

مباشرة لكن اذا قلت مثلا تزوج زيد فولد له هذا معناه انه لم يتخلد ذلك الا الفترة التي يمكن ان يقع فيها الحرب وليس معنى ذلك ان الولادة جاءت مباشرة بعد تزوج لان هذا غير ممكن. اذا يكون - [00:11:20](#)

تعقيب بحسب ما يقتضيه الحال. حسب ما يقتضيه الحال. معنى هذا انه لم اذا قلنا تزوج فولد له. معناه لم يتخلد ذلك الا القدر الذي يقع فيه الحمل. آآ نعم. اذا هو بحسب الحال كما قلنا - [00:11:40](#)

وتأتي سببية يعني ان الفاء تكون سببية وهي غالبية في عطف الجمل. وذلك مثل قول الله تعالى على فوكسه موسى ففضى عليه. اي نشأ عن تلك الوكزة قضاء عليه اي اماته له فمات الرجل. فالفاء هنا في قوله ففضى عليه سببية. ورابطة - [00:12:00](#)
يعني ان الفاء من معانيها انها تأتي رابطة لجواب الشرط الذي لا يصلح لمباشرة ان اذا كان جواب الشرط لا يصلح لمباشرة ان يربط بالفائح حينئذ او باذن الفجائية قال ابن مالك رحمه الله تعالى في الالفية وكر بفن حتما جوابا لو لو جعل شرطا لي ان او غيرها - [00:12:30](#)

لم يجعل وتخلف الواو اذا المفاجأة. كأن تجود اذا لنا مكافأة وذلك في مواضع جمعها بعضهم بقوله اسمية طلبية وبجامد وبما ولن وبقت وبالتنفيص معناه اذا كانت جملة جواب الشرط اسمية فانها تربط بالفاء لان الجملة الاسمية لا يمكن ان تدخل عليها - [00:13:00](#)
وذلك مثل قول الله تعالى وان يمسسك بخير فهو على كل شيء قدير. وان يمسسك بخير جملة شرط؟ الجواب هو على كل شيء قدير. هو على كل شيء قدير. جملة اسمية. والجملة الاسمية لا تصلح لمباشرة حرف الشرط فتعين - [00:13:30](#)
ربطها بالفاء فهو لابد من هذه الفاء. كذلك اذا كانت جملة جواب الشرط مثلا طلبية فعل امر مثلا فانها تربط بالفاء لانه لا لانها لا تصلح لمباشرة حرف الشرط. وذلك مثل قول الله تعالى قل ان كنتم - [00:13:50](#)

تحبون الله فاتبعوني. اتبعوني فعل امر. الجواب الشرط الشرط هو ان كنتم تحبون الله. جواب الشرط طلب الطلب لا يصلح لمباشرة ان فيتعين ربطه بالفاء. كذلك ايضا اذا كان جواب الشرط مصدرا - [00:14:10](#)
فعل جامد فانه يتعين ربطه بالفاء ايضا. وذلك مثل قول الله تعالى ان تبتوا الصدقات فنعمنا انتم هذا شرط. الجواب الشرط صدر بفعل جامد وهو نعمة. فتعين ربطه بالفاء حينئذ - [00:14:30](#)
كذلك ايضا اذا كان مصدرا بماء النافية. وقالوا مهما تأتينا به من اية لتسحرنا بها ما نحن لك بمؤمنين. ما نحن لتجرب الشرط منفي بما فلا يصلح لمباشرة حرف الشرط فيتعين ربطه بالفاء - [00:14:50](#)

فربط بها هنا. وكذلك اذا كان مصدرا بقت مثل قول الله تعالى ان يسرق فقد سرق كله من قبل. فربط هنا. جواب الشرط بالفاء لانه صدر بقذف لا يمكن ادخال آآ حرف الشرط - [00:15:10](#)
علي. كذلك اذا كان مصدرا بلال النافية. ايضا كذلك فانه يتعين ربطه بالفاء. نحو قول الله قال وما تفعلوا من خير فلن تكفروا. او وما يفعلوا من خير فلن يكفروا - [00:15:30](#)

فعلا جاءوا شرط هنا صدر بلال فربط بالفاء. وكذلك ايضا اذا كان جواب الشرط مصدرا بحرف التنفيذ فانه يربط بالفاء وذلك نحو قول الله تعالى وان خفتهم عيلة فسوف الله من فضله. اذا تكون الفاء هنا رابطة في مثل هذه المواضع والقانون فيها كما قال ابن مالك هو ان يكون اه - [00:15:50](#)

جواب الشرط لا يصلح لي مباشرة حرف الشرط. فحينئذ يتعين الربط بالفاء وكر بفن حتما الجواب لو جعل شرطا لئن او غيرها لم يجعل وتخلف الفاء اذا المفاجأة كان تجود اذا لنا مكافأة. ثم ثم حرف عطف - [00:16:20](#)

يفيد التشريك. والترتيب بمهلة. يفيد التشريك بين المعطوف والمعطوف عليه في المعنى حروف العطف تسعة. ستة منها تشريك بين المعطوف والمعطوف عليه في المعنى وفي الاعراب. وهي الواو واو والفاء وثم - [00:16:40](#)

واو وام المتصلة. وثلاثة تعطف في اللفظ دون المعنى. اي تشريك بين المعطوف والمعطوف عليه في الاعراب لا في المعنى. وهي لا وبلا ولكن اذا ثم حرف عطف يشرك بين المعطوف والمعطوف عليه في المعنى. وتقتضي الترتيب. وتقتضي المهلة. اي - [00:17:10](#)
يقتضيه ان المعطوف ان المعطوف متراخ في الوقت عن المعطوف عليه. مثلا يقول الله تعالى قتل الانس ما اكفره من اي شيء خلقه

من نطفة خلقه فقدرة. التقدير متصل بالخلق فعطف بالفاء. ثم السبيل يسره. بعد ذلك بعد ان اصبح الانسان آآ بالغا وله تصرف -

[00:17:40](#)

فانه حينئذ يبسر لما خلق له من خير او شر. فعطف بثم التي تقتضي التراخي لان ثمة مهلة بين الخلق والتقدير وبين مرحلة التيسير التي يبلغها الانسان بعد ان يصبح بشرا له ارادة وآآ نحو ذلك - [00:18:10](#)

ثم اماته. الغالب ايضا الموت متراخي عن هذه فعطف ثم التي تقتضي التراخي اقبر اماته فاكبر. الاكابر متصل بالموت فلم يعطف بثم. لان لساني اذا مات قبر بالفاء التي تقتضي عدم الترتيب. تقتضي اقصد عدم المهلة. تقتضي الترتيب والتعقيب اي عدم المهلة -

[00:18:30](#)

ثم اذا شاء انشر او شاء انشره او شاء انشره. ثم اذا شاء انشره عطف النشور وهو البعث على الاكابر بماذا؟ بثم لان النشور وهو البعث متراخي بينه مع الاكابر اذن رأينا في هذه اه ان ثم يعطف بها عند المهلة - [00:19:00](#)

والفاء يعطى بها يعطف بها حيث لا توجد مهلة. وهذا معناه قول ابن مالك والفاء للترتيب باتصال وثم للترتيب الصالح. الفاو تعطفه مع الاتصال اي مع عدم المهلة. وثم تعطف بالانفصال اي مع وجود المهلة والتراخي - [00:19:30](#)

حتى حتى العاطفة للغاية تأتي للغاية نحو سلام هي حتى مطلع الفجر ولا ترتب فيها حتى لا تقتضي الترتيب. ويشترط كون المعطوف بها كون معطوفها جزءا من طبعه. يشترط كون معطوفها جزءا من معطوفه. المعطوف بحتى لابد ان يكون جزءا من المعطوف عليه.

تقول مثلا - [00:19:50](#)

جاء الحجاج حتى المشاة. لان المشاة جزء من الحجج فيعطوه بها. جزء عليه. وتقول مات الناس حتى الانبياء. الانبياء من الناس فتعطف اه هنا الجزء علي اذا يشترط في المعطوف بها ان يكون جزء المعطوف عليه. او كجزئه - [00:20:20](#)

يوصلون له بقوله ما اعجبني الجارية حتى حديثها. فالحديث ليس جزءا من الجارية ولكنه كالجزء وتأتي للتعليل يعني ان حتى قد تأتي للتعليل كقولهم اسلم حتى تدخل الجنة اي لتدخل الجنة. وتأتي باستثناء منقطع قليلا كما قال ابن مالك رحمه الله تعالى ووافقه

بعض النحات - [00:20:50](#)

وكثير منهم لا يرى ذلك. ومثلا له بقول الشاعر ليس العطاء من الفضول سماحة حتى تجود وما لديك سماحة الكرم والفضول معناه ما يفضل من المال عن الحاجة. ليس العطاء من الفضول - [00:21:20](#)

اي اعطاؤك من فضل مالك جهدا اي سماحة حتى تجود وما لديك قليل. اي الا ان تجود ومالك قليل فهذا يدل على السماحة اي على الكرم. فقالوا حتى هنا بمعنى الا. فهي للاستثمار. من - [00:21:40](#)

من حرف جر معناها ابتداء الغاية. هذا هو المعنى الاصلي لها. في دور غايته المكانية نحو قول الله تعالى سبحان الذي اسرى بعبده ليلا من المسجد الحرام الى المسجد الأقصى - [00:22:00](#)

من المسجد الحرام اي ابتداء هذا السير ابتداء هذا الاسراع هو المسجد الحرام فمن هنا الابتداء وهذا غالب معناها اذا جاءت للابتلاء. وقد تستعمل في ابتداء الزمان وذلك مثل قول الله تعالى لمسجد اسس على التقوى من اول يوم احق ان - [00:22:20](#)

هو ما فيه. لمسجد اسس على التقوى من اول يوم هذا ابتداء الزمان. وكقول النابغة يعني تورثن من ايام يوم حليلة الى اليوم قد جربنا كل التجارب. قال ولها معاني يعني انها تأتي لمعاني اخرى كثيرة - [00:22:50](#)

يرجع لها في موعدها في كتب النحو واجل كتاب اعتنى بمعاني الحروف هو كتاب هو مغني اللبيب عن كتب عن كتب العارب للامام ابن هشام المصري النحوي رحمه الله تعالى. فهذا هو اجل كتاب في هذا الباب - [00:23:10](#)

فيرجع اليه ولكن على كل حال ما دام كذا حال على هذه المعاني فنذكر بعضها. فمن ذلك التعليل كقول الله تعالى يجعلون اصابعهم في اذانهم من الصواعق اي لاجل الصواعق. وتأتي بمعنى بدل كقوله تعالى ارضيتم بالحياة الدنيا - [00:23:30](#)

من الاخرة اي بدل الاخرة. وليبيان الجنس نحو قول الله تعالى فاجتنبوا رزق من الاوذان. اي الرس الذي هو الاوذان. الى غير ذلك من الكبيرة. الى الى تأتي الانتهاء الغاية. كالية التي - [00:23:50](#)

يمثلنا منكم. من والى تعتبران او يعتبران. وهنا تنبيه تعالوا وهو ان الحروف يجوز تذكيرها وتأنيتها تذكر باعتبار الحرف وتؤنث باعتبار الادي. من والى يعتبران بمنزلة قوسي الغاية فمن ابتداء الغاية والى في انتهاء الغاية. سبحان الذي اسرى بعبد ليله من -

00:24:10

المسجد الحرام الا. فالى معناها الاصلي هو انتهاء الغاية. معناها الاصلي هو انتهاء الغاية كما وتأني بمعنى مع وذلك مثل قول الله تعالى ولا تأكلوا اموالكم الى اموالهم اي مع اموالهم - 00:24:50

وابتداؤها داخل لا انتهاؤها. يعني ان ابتداء الغاية داخل اتفاقا. واختلف في دخول الغاية مع الى دخولي نهايتها مع اله مثلا اذا قال له بعث كهذا الحائط من هذه الشجرة الى هذه الشجرة. البداية داخله - 00:25:10

قطعا اذا قال من هذه هذه داخله اتفاق. الى هذه الشجرة هل هي داخله ام لا؟ الاصل في الغاية بالى ان لا تكون داخلا. وآ هذا خلاف آ قوي بين الاصوليين - 00:25:40

واللغويين في الغاية بعد حتى والى والمشهور عندهم ان الغاية مع حتى تدخل ومع الى لا تدخل. هذا العصر قال السيوطي رحمه الله تعالى في الكوكب الساطع وفي دخول الغاية الاصح لا تدخلوا مع الى وحتى دخل. وفي دخول الغاية - 00:26:00

الاصح لا تدخلوا معي الا الاصح انها لا تدخل مع اله ولكنها تدخل مع احد. اذا قلت مثلا اكلت السمكة حتى رأسه فهل معناها انك اكلت رساها؟ نعم الغيت معه حتى تدخل. الغايته معه حتى تدخل - 00:26:20

ما لم يدل دليل على خلاف ذلك. الا اذا كانت اجبي بها للتأكيد فقط نحو قول الله تعالى سلام هي مطلع الفجر فان مطلع الفجر ليس من ليلة القدر. فالغاية هنا غير داخله لانه انما جيء بها هنا بالتأكيد فقط - 00:26:40

لا يقصد دخولها. اذا كان ابتداؤها داخل. آ لا انتهاؤها يعني ان انتهاء الغاية الصحيح انه غير داخل وفصل بعضهم فقال اذا كانت الغاية من جنس ما قبلها ما بعد الى من جنس ما قبل هذا خلل - 00:27:00

نحو قول الله تعالى واتيكم الى المرافق. واذا كان من غير جنسه لم يدخل نحو ثم اتموا الصيام الى الليل فالليل ولسه مش جنس النهار. والمشهور ما صدرنا به ان الاصل في الغاية مع الى ان تكون خارجا ومع حتى ان تكون داخله حتى - 00:27:20

دليل على خلاف ذلك. على للاستعلاء. على معناها الاصل الاستعلاء ومنه قول الله تعالى وعليها وعلى الفلك تحمل. وهي للايجاب معناها للايجاب شرعا. اذا قال الشارع عليك كذا عليك ان تفعل كذا. معناها انه واجب عليك. ومنه قول النبي صلى الله عليه - 00:27:40

عليه وسلم على اليد ما اخذت حتى تؤديه. اذا قيل عليك كذا معناها يجب عليك. فهي للرجال ولها معاني كثيرة. اه منها المصاحبة نحو قول الله تعالى واتى المال على حبه. اي مع حبه - 00:28:10

والمجاورة فتكون بمعنى عن كقول الشاعر اذا رضيت علي بنو تميم لعمر الله اعجبني رضاه اذا رضيت عليه اي عني. وتكون للتعليل ولتكبروا الله على ما هداكم. اي لاجل ان هداكم. الى - 00:28:30

ذلك من المعاني كثيرة في في معناها الاصلي نحو قول الله تعالى الا تنصروا فقد نصره الله اذ اخرجهم الذين كفروا ثاني اثنين اذ هما في الغار. في الغار هنا في معناها الظرفية - 00:28:50

وهذا هو المعنى الاصلي. وهي بمعناه على قول في ولاصلبنكم في جذوع النخل اي منهم من قال ان معناه لاصلبنكم في شروخ النخل معناه احفر حفرا في جذوع النخل فجعلكم فيها فتكونوا - 00:29:20

حينئذ واعرف هي. ولكن الصحيح انها بمعنى على. اي على جذوع النخل. وهذا المتبادر. قال والاستعلاء كهذه الاية تذكرنا وتأني بالتعليل ذلك من قول الله تعالى فذلكن الذي لم تنني فيه اي - 00:29:40

لاجله وسببية والسببية والتعليلية متقاربتان بالمعنى. وذلك مثل قول النبي صلى الله عليه وسلم دخلت امرأة النار في هرة. اي بسبب هرة. امسكت لا هي اطعمتها ولا هي ارسلتها تأكل من خشاش الارض. يعني انها دخلت النار بسبب تعذيب هذه الهرة بامساكها -

00:30:00

فيها بدون طعام. فقال دخلت امرأة النار في هرة اي بسبب هرة ومصاحبة اي تأتي للمصاحبة بمعنى مع. نحن فخرج على قومه في

زينة اي مع زينته وتوكيده اي تأثير التوكيد والتوكيد معناه انها تكون من حروف الصلة ويعبر عنه - 00:30:30
عنها في غير القرآن بالزيت. وذلك مثل قول الله تعالى وقال اركبوا فيها. فيركبونها لان اركبه تتعدى بنفسها واركبوها. اركبوا فيها
معناها ركبوها فيه هنا من حروف الصلة تفيد تعطي الكلام توكيدا ولكن هي كما قلنا من حروف - 00:31:00
صلة ويعبر عنها في غير القرآن بالزائدة. وما اطلاق الزيادة بلفظ القرآن ليس من الادب كما هو معلوم وتأتي للتعويض وهي الزائدة
عوضا عن اخرى محذوف. زائدة عوضا اخرى محذوفة. وذلك كقولهم ضربت فيمن رغبت - 00:31:30
ضرب تتعدى بنفسها. وزدت في بعدها لانها تعويض عن تلك المحذوفة لان اخر الكلام رغبت فيه. ضربت فيمن رغبت اي فيه. فحذفت
الاخيرة وزدت الاخرى تعويضا عنها ومثل لها المؤلف في الشرح بقوله رغبت - 00:32:00
فيمن رغبت قال وهي الزائدة عوضا عن اخرى محذوبة كقولك رغبت فيمن رغبت. وآ رجعت الى اصله في شرحه في التعبير
فوجدت عنده نفس المثال. وهو مشكل في الحقيقة. لان راغب تتعدى بنفسها - 00:32:30
فلا تكونوا فيه هنا زائدة. والنحات يمثلون بضربته هنا لا يمثلون. لانها ضربت تتعدى بنفسها فتكون فيه بعد هذا اذا قلت رغبت في
من؟ في هنا ليست زائدة لان لانها رغبة اصلا لا لا تتعدى بنفسها انما تتعدى بفي. فالتمثيل الذي - 00:32:50
جاء به فيه اشكال. والمثال الذي اطبق عليه النحات هو ضربت فيمن رغبت. لان ضربة تتعدى فتكون فيه هنا زائدة بدلا عن اخرى
محذوفة. وبمعنى الباقي يعني ان فيه تأتي بمعنى - 00:33:10
وذلك كقول الشاعر ويركب ويركب يوم الراعي منا فوارس بصيرون في طعن الاباهر والكلى اي بصيرون بطعن الاباهر والكلى وتأتي
ايضا فيه بمعنى الى نحو قول الله تعالى فردوا ايديهم في افواههم اي الى افواههم. وتأتي بمعنى - 00:33:30
وذلك كقول امرئ القيس الاعم صباحا ايها الطلل البالي وهل يع من كان في العسر الخالي وهل يعي من من كان في العصور الخالي؟
وهل يعي ممن كان احدث عهده ثلاثين شهرا في ثلاثة احوال اي - 00:33:50
من ثلاثة احوال في ثلاثة احوال اي من ثلاثة احوال. ونختصر على القدر ان شاء الله سبحانه اللهم وبحمدك. اشهد ان لا اله الا انت
تنستغفرك ونتوب اليك - 00:34:10